**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الثامنة والثلاثون في موضوع (السيد) وهي بعنوان :**

**\* مع الرسول صلى الله عليه وسلم حكم قول سيدنا محمد :**

**وجاء في النهاية أنه قال في سعد بن عبادة ” انظروا إلى سَيِّدكم ” وفي وراية للخطابي ” انظروا إلى سيِّدنا هذا ما يقول ” وقال للأنصار، وقد أقبل عليهم سعد بن معاذ ” قُوموا إلى سيِّدكم ” رواه البخاري، وقد فَهِمَ بعضهم أنها سيادة على المهاجرين والأنصار معًا، وعندها قال عمر : السيِّد هو الله، كما في حديث عائشة عند أحمد ( الزرقاني على المواهب ج 2 ص134 ) وقال للأنصار ” من سَيِّدكم “؟ قالوا الجَد بن قيس، كما في النهاية، وأطلق بعض الصحابة على بعضهم اسم السيد، فقد أخرج الترمذي والحاكم عن عمر قال : أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله . ( تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 31 ) وكل ذلك في مقام التكريم والتشريف، وبمعنى الرئاسة والتقدُّم والمسئولية أيًّا كان حَجْمهَا ونوعها، ففي النهاية أيضاً حديث ” كلُّ بَنِي آدم سيد، فالرجل سيِّد أهل بيته، والمرأة سيدةُ أهل بيتها ” قال الذهبي رواته ثقاة، وهو يلتقي مع الحديث الصحيح الذي رواه البخاري ومسلم ” كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته، الإمام راعٍ ومسئول عن رعيته، والرجل راعٍ في أهله ومسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها … ” . ج ـ وأُطْلِقَ السيدُ على المالِك للرَّقِيق وغيره، والنصوص في ذلك كثيرة، ومنه حديث ” والخادم راعٍ في مال سيده ومسئولٌ عن رعيته ” كما أُطْلِقَ على الزَّوْجِ، وفي القرآن عن امرأة العزيز ( وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ) ( يوسف : 25 ) وفي النهاية : قول عائشة عن الخِضَاب : كان سيدي رسول الله يكره ريحه، وحديث أم الدرداء : حدثني سيدي أبو الدرداء.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**